

## أعتزُّ بتاريخ ميلادي؛ السادس من أكتوبر!

عزّام محمد زقزوق\*

قبل أكثر من ثلث قرن، وفي جلسةٍ وُدِّ جمععتني مع ثلثة من شباب مصر العروبة والإسلام، فكان ممّا تبادلناه معلومات تاريخ ميلاد كلٍ منّا، فأخبرتهم حينها بأن تاريخ ميلادي هو السادس من أكتوبر 1967م (06.10.1967).

فعلق أحدهم مُمازحًا باللهجة المصرية: "علشان كدة انت حربي يا عزّام"

فهناك بادرت مُتعيّجًا: لماذا؟ فكان الجواب: هذا التاريخ هو تاريخ حرب أكتوبر أو حرب تشرين، حيث الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة، والتي شنتها مصر وسوريا بهجوم مفاجئ على القوات الإسرائيلية، التي كانت مرابطة في سيناء وهضبة الجولان عام 1973.

حيث بدأت الحرب في يوم السبت 6 أكتوبر 1973 الموافق ليوم 10 رمضان 1393 هـ.

وعليه؛ زاد حبي وشعوري بالاعتزاز بتاريخ ميلادي؛ لاعتبار أنه تاريخ لدِفْقَةٍ عِزٍّ كُنّا... وما نزال... وسنبقى... متعطّشين لها.

اللهم؛ اجعل يومنا خيرًا من أمسنا، واجعل غدنا خيرًا من يومنا،،،

التاريخ: 21، ربيع الأول (03)، 1445 هـ.

الموافق: 6، أكتوبر (10)، 2023 م

\* مستشار ومُدَرِّب وباحث إدارة مشروعات